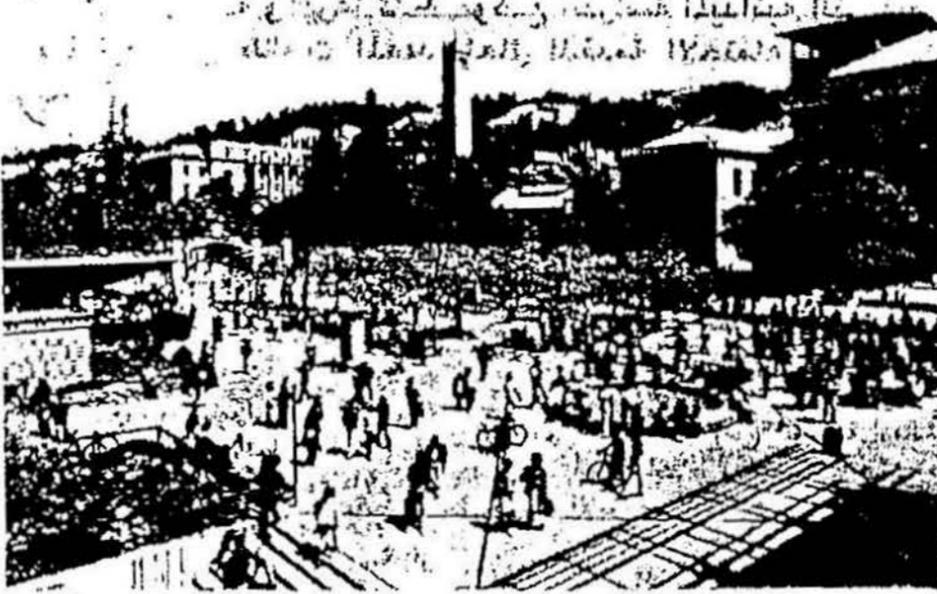


المصدر: عكاظ
التاريخ: ٧ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ

الملحق الصحفي الأمريكي للفكر الإسلامي

الجامعات الأمريكية بالدراسات الإسلامية

الكونغرس آلاف الكتب عن الإسلام



جامعة هارفارد وجامعة كاليفورنيا

اهمية متزايدة في الجامعات الامريكية ، وهناك جهود تبذل لاغداد المناهج العلمية المرتبطة بالدراسات الاسلامية ، كما تلقى الاحداث السياسية في العالم الاسلامي اهتماما كبيرا خاصة فيما يتعلق بحدود العمل الامريكية ازامعا . واختم مستر ميلر حديثه بالقول ان اهم المراجع الخاصة بالدراسات الاسلامية توجد بمكتبة الكونجرس الامريكي في واشنطن ، حيث تحوى

على الاف الكتب عن الدين الاسلامي واللغة العربية ، كما تحوى على مجموعة كبيرة من الكتب الخاصة بالدراسات الاسلامية باللغات الاوربية ، هذا يبالاضافة الى المجلات المتخصصة في الدراسات الاسلامية ومن اهمها مجلة « جورنال اوف ذا ميدل ايست ستاديز اسوسيشن » ومجلة « جورنال اوف ذا امريكان اوزينثال سوسايتي » .

البرامج والمناهج الدراسية الاساسية ، فان الكثير من المؤسسات التعليمية الامريكية تهرس على اقتناء المراجع الاسلامية في مختلف فروع العلوم التي لها علاقة بالاسلام ، وتعبير الدراسات الاسلامية ، في الولايات المتحدة يعنى دراسة الاسلام من وجهة نظر تاريخية وثقافية وسياسية ودينية . ويستطرد مستر ميلر قائلاً :
● وهذه التعددية في الاسلوب مع تعدد الاساتذة من المتخصصين في شتى فروع الدراسات الاسلامية يجعل هذه الدراسات محط اهتمام الكثيرين من

طلاب العلم والمعرفة في الجامعات الامريكية ، ولاشك ان المنهج الدراسي العادي للحضارة الاسلامية يعكس تقليدا قديما وراسخا في الجامعات الامريكية يتمثل جمع الدروس المرتبطة بالمادة الواحدة في منهج واحد ، بمعنى ان التاريخ الاسلامي يمكن ان يدرس بصفته جزءا تابعا لقسم التاريخ في الجامعة ، والثقافة الاسلامية يمكن ان تدرس في اقسام الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، وربما يتم جمع كل الدراسات الاسلامية تحت اسم « دراسات الشرق الاوسط » ، ويضيف مستر ميلر بان دراسة المجتمع الاسلامي تدخل في اطار اقسام التاريخ او علم الانسان او اقسام علم الاجتماع ، بينما نجد الشريعة الاسلامية تدرس في كليات الحقوق بالجامعات المختلفة . ويوضح مستر ميلر ان مزايا هذا الاسلوب تتمثل في انه يتيح فرصا للطلبة في مختلف المجالات الدراسية حيث يجدون برامج دراسية متنوعة ومرتبطة بالاسلام اثناء دراستهم الاكاديمية ، كما ان دراسة الاسلام كدين تحتل